Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ ـ سموُّ الغاية ؛

فقد كان المسلم يقاتل في سبيل رضوان الله عزّ وجلّ ، لتكون كلمة الله هي العليا ، وليزيل العوائق المادية من أمام الدين الجديد الذي يحرر الإنسان من العبودية والظلم . بينما كان المشرك يقاتل في سبيل أهداف دنيوية رخيصة ، أو عقائد فاسدة مزعزعة ، أو تعصباً لقبيلة وانتصاراً لعشيرة .

ويمكننا تلخيص نتائج المعركة بما يلي :

أ ـ هددت طريق أهل مكة مع بلاد الشام ، والتجارة عصب حياتهم .

ب ـ أضعفت هيبة قريش ومكانتها بين العرب .

جـ ـ عززت مكانة المسلمين ورفعت من شأن « نواة دولتهم » الفتية في المدينة .

د ـ أفسحت في المجال أمام نشر الإسلام بين القبائل بعد سماعهم بهزيمة قريش .

هـ ـ زادت التضامن والتماسك بين المهاجرين والأنصار وقوّتهما .

و ـ كانت مناسبة لتشريع خمس الغنائم لبيت مال المسلمين . فقد نزلت الآيات الكريمة بهذا التشريع بعْد بدر مباشرة . فكان الخمس تدعيماً لميزانية الدولة المسلمة ، وظلّ أكبر مصدر لبيت المال حتى نهاية الفتوحات الإسلامية في صدر الإسلام .

بدر في القرآن :

لقد نزلت بعد معركة بدر آيات كريمة تبيّن للناس أسباب ظفرهم ، وتكشف بعض الحقائق التي كانت آنذاك خافية على المسلمين ، وتحمل